

العنوان:	أسلوب التعجب بين النظرية و التطبيق
المؤلف الرئيسي:	طه، أحمد محمد سليمان
مؤلفين آخرين:	عواد، محمد حسن(مشرف)
التاريخ الميلادي:	2010
موقع:	عمان
الصفحات:	1 - 76
رقم MD:	554788
نوع المحتوى:	رسائل جامعية
الدرجة العلمية:	رسالة ماجستير
الجامعة:	الجامعة الاردنية
الكلية:	كلية الدراسات العليا
الدولة:	الاردن
قواعد المعلومات:	Dissertations
مواضيع:	اللغة العربية ، النحو العربي، أسلوب التعجب، الدلالات اللغوية ، النحاة العرب
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/554788

النتائج والتوصيات:

بعد الانتهاء من رحلة البحث في هذه الدراسة، و الغوص في تفصيلات موضوعاتها، يَجْمُلُ بي أنْ أسجِّل أهمّ النتائج التي توصّلت إليها الدراسة. و كان من أهمّها:

١- أن النحاة لم يهتموا بعبارات التعجب السماعي ، فاكثفوا بذكر القواعد والتقارير الخاصة بصيغتي ما أفعل و أفعل به ،مع الإشارة لبعض الصيغ السماعية دون الوقوف عليها.

٢- أن العلماء القدامى كانوا معنيين بالحفاظ على سلامة اللغة، و حمايتها من أن يقع فيها اللحن ولذلك خضعت لمعايير خاصة ،دون النظر إلى معاني العبارات ودلالات الصيغ، وبهذا تكون الصيغ القياسية للتعجب صيغتين هما ما أفعل و أفعل به وما سوى هاتين الصيغتين لا يعتبر تعجبا قياسيا.

٣- أنه من الواجب علينا أن نتفطن إلى أن اللغة كائن حي ، وأن بعضا من قواعدها الصرفية واللغوية والنحوية تتغير وتتطور، ومن الممكن أن تكون بعض العبارات أو الصيغ أو المفردات قد انتهت، فما عاد لها استعمال في الواقع اللغوي المحكي ،فمثلا عبارة (ما أحسن وأجمله زيد) يمكن أن تكون قد انتهت فما عاد لها حضور في الواقع الاستعمالي للغة اليوم، وبهذا يمكن لنا أن نقف على تلك العبارات التي تؤدي المعاني نفسها ،دون النظر إلى القوالب التي تضمنتها تلك المعاني.

٤- أنه عند النظر إلى النحو العربي عند اعتبار الكم المستخدم في الواقع العملي للغة ، قد يضطرنا إلى تحديد معالم جديدة للنحو ، وبذلك يمكن لقواعد كانت تقع على الهامش ، وأغفلها النحاة لدى تعييدهم لقواعد الأبواب أن تحتل بؤرة المركز و تكون المحور الرئيس الذي تبنى حوله باقي القواعد والتقارير كالاستفهام التعجبي، فقد أظهرت نتائج الفرز بأن له شيوعا ملحوظا في عينة الدراسة المأخوذة.

٥- كان حجم التكرار في القواعد مطردا مع مدى القواعد والتقارير في الكتب السبعة، فإذا وردت القاعدة في الكتب السبعة مثلا ،فإن لها دورانا أكبر من القاعدة التي قد ترد في واحد من الكتب.

٦- التعجب متعلق بخلجات النفس ، وهو دفقة شعورية تصدر من المتكلم للتعبير عن الحالة الشعورية و لهذا تختلف العبارات والصيغ التي يمكن قولها للدلالة على التعجب ، ولا نستطيع أن نحصر تلك العبارات في أنماط محددة.و هذا ما جعل النحاة يعزفون عن التعجب السماعي.

٧- هنالك علاقة متينة بين أفعل التفضيل و أفعل التعجب ، ولكن هذه العلاقة لم توضح السمات بين الصيغتين ولم تكشف الجوانب الرئيسة بين هاتين الصيغتين وما زال الباب مفتوحا للوقوف

على هذه العلاقة ، ويمكن لنا أن نكتشف سر هذه العلاقة، من خلال ما تشترك فيه هاتان الصيغتان من خضوعهما لشروط الصياغة نفسها، والولوج إلى طبيعة هذه العلاقة والكشف عن ماهيتها.

٨- يجب مراعاة الترتيب في جملة التعجب، وهذا الترتيب يعود إلى قياسية صيغة التعجب، وليس كما زعم الدكتور علوش بأن ذلك يرجع لصدورها عن المشاعر والأحاسيس.

٩- أن معظم التفسيرات التي قدمها اللغويون في الحديث عن التعجب يغلب عليها الظن والتخمين، و علينا إعادة النظر في هذا الباب لتقديم رؤية أشمل حول باب التعجب.

١٠- نظر علماء اللغة المعاصرون وخاصة التوليديين إلى التعجب من زوايا مختلفة، فمنهم من وقف على (أفعل التعجب) ورأى بأنها اسم، ومنهم من تحدث عن أصل الجملة التعجبية.

١١- إذا كان النحاة القدامى قد قصرُوا في الحديث عن صيغ التعجب السماعية، فإن علماء بعض اللغة المعاصرين أهملوا الحديث عن الصيغ القياسية ولم يولوها اهتمامهم.

١٢- الاختلاف القائم بين النحاة القدامى واللغويين المعاصرين حول تفسير بعض قضايا التعجب وظواهره اختلاف من زاوية النظر؛ فكل فريق ينظر للتعجب من وجهة نظر مختلفة، لذلك كان الاختلاف في تفسير بعض ظواهره.